

اكتمال عقد الدمج والشراكة

بين مجموعة "فرست ناشونال بنك" وشركة CFH المالية

رامي النمر : دمجنا منصة محترفة للصيرفة الاستثمارية

فوزي فرح : كرسنا قناعتنا بالعمل ضمن البنك الشامل

بيروت : 22 كانون الاول 2014

انجزت ادارتا مصرف FNB وشركة CFH كامل الخطوات الاجرائية والقانونية، مع تتويجها بموافقة مصرف لبنان ومجلسي الادارة والجمعيتين العموميتين، لوضع عقد الاستحواذ والدمج بين المؤسستين موضع التنفيذ، بما يشمل البعد الاداري والميزانية الموحدة .

وبموجب هذا العقد تم دمج شركة CFH ضمن مجموعة FNB المصرفية مقابل حصول مالكي الشركة السيدين فوزي فرح (75%) وكريم شمس الدين (25%) على حصة 4,5 في المئة من أسهم المجموعة الجديدة. مع الحفاظ على الشخصية الاعتبارية للشركة كوحدة استثمارية مستقلة، بحيث يديرها مجلس ادارة خاص يرأسه فوزي فرح ويمثله في مجلس ادارة المجموعة الذي يتولى بدوره مهام اقرار خطط العمل والتخطيط الاداري والمالي والاشراف والتوجيه.

ومع انجاز هذه العملية، أصبح لمجموعة FNB ذراع استثماري محترف يمكن تطوير بنيته الى رخصة بنك أعمال عند الضرورة . وذلك استنادا على السجل المهني لشركة CFH ، وخبراتها المحققة في انجاز عمليات تفوق أرقامها 2,5 مليار دولار في غضون سنوات قليلة في الأسواق المحلية والخارجية ، وكلها تدخل ضمن اختصاص البنك الاستثماري وفق المهام التي تحددها تعاميم البنك المركزي .

تعليقا على الانجاز قال رئيس مجلس ادارة ومدير عام مجموعة FNB السيد رامي النمر " لقد حصلنا عبر دمج CFH على شركة مالية محترفة وذات سجل ناجح في انجاز عمليات هندسة مالية وزيادة الرساميل وادارة اصدارات أولية وادارة عمليات تمويل ومشاركة وسندات دين ، فضلا عن شبكة علاقات قوية في منطقة الخليج ، وخصوصا في السعودية والامارات . كما سنستفيد من بنية الشركة كمنصة Platform مستقلة في مجال الصيرفة الاستثمارية ، فهذه الشركة نجحت خلال السنوات الماضية في ادارة العديد من العمليات التي تدرج ضمن اطار الهندسة المالية والاستثمارية ، كما نجحت في جذب رؤوس أموال وتوظيفات مالية خليجية لصالح شركات من قطاعات مختلفة ، وبالأخص منها العائلية ، وتنتشط داخل لبنان وخارجه " .

من جهته قال رئيس مجلس ادارة شركة CFH ، " نحن سعداء بالانضمام الى مجموعة مصرفية ناجحة ، خصوصا وأن العملية تنسجم تماما مع قناعتنا بأهمية العمل ضمن مفهوم البنك الشامل ، وطالما تسيير مجموعة FNB في هذا الاتجاه فكان لا بد من التلاقي . ان شركتنا تحمل علامة مميزة في نطاق أعمالها لجهة التركيز على الأعمال الأساسية وعدم الانجرار الى عمليات هامشية مهما كانت الاغراءات . فالأساس في مهامنا تقديم المشورة المالية للشركات خصوصا منها المتوسطة والصغيرة، وتنفيذ اصدار الأسهم الأولية وعقد الشراكات وضم مساهمين ينسجمون مع طبيعة العمل والأهداف. ربما لهذا السبب ، نجحنا في اجتياز العاصفة المالية الدولية وتداعياتها بمرونة ودون أضرار تذكر ."

كلمة السيد رامي النمر

يسرني الترحيب بممثلي وسائل الاعلام ، وأود منكم قبول تحياتي الخاصة على ما تقومون به من دور بناء من خلال حرصكم الشديد على ابراز الوجه الايجابي للاقتصاد اللبناني دون التخلي عن مهنتكم في نقل الحقيقة بحلوها ومرها .

نحن معكم اليوم للاعلان عن انجاز نوعي جديد في مسيرة FNB المصرفية. فبعدما أنجزنا قبل أسابيع قليلة عملية متكاملة لترسيخ البعد الاستراتيجي في قاعدة المساهمين وتنوعها، نحن نعلن اليوم، وبموافقة مصرف لبنان، اكتمال الاجراءات الادارية والقانونية لتنفيذ عقد الاستحواذ والدمج بين مجموعة FNB وشركة CFH بشخص مالکها الرئيسي ورئيس مجلس ادارتها التنفيذي الصديق فوزي فرح .

أتوجه بجزيل الشكر الى سعادة الحاكم رياض سلامة وكل المعنيين والمعاونين في البنك المركزي ولجنة الرقابة على المصارف على ثقتهم الغالية وموافقتهم ، وعلى كل ما يوفرونه من دعم ونصح وتصويب وحماية قانونية ورقابية للقطاع المصرفي والمالي .

ان هذه الاتفاقية، التي نعلن معطيائها، تمثل خطوة مهمة على طريق تحول FNB الى مجموعة مصرفية ومالية متكاملة ، فهي تمنحنا البعد الاستثماري داخل لبنان وخارجه ، وخصوصا في أسواق الخليج التي تنشط فيها شركة CFH. كما تتكامل مع انجازات سابقة أفضت الى تملك مصرفنا لشركة CFC الناشطة في قطاع الخدمات بالتجزئة وشركة MECG المالية .

نحن على قناعة ، ورغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة ، أن خطوتنا الجديدة تمثل قيمة مضافة نوعية لمجموعتنا ، وستساهم في تعزيز التقدم الكبير الذي حققه البنك في سنوات قليلة ، والذي دفعه الى تعزيز موقعه التنافسي ضمن مجموعة ALPHA التي تضم أكبر المصارف اللبنانية . فالبنك يحقق معدلات نمو مميزة في كل المؤشرات الأساسية للميزانية ، وخصوصا لجهة الربحية حيث نتوقع نموا اضافيا في ربحيتنا رغم انكماش الأعمال والاقتصاد . وذلك بفعل التركيز على تنمية المصادر الأطول أجلا للربحية وتنويع مصادر الدخل من خلال تنشيط كل مكونات المجموعة ، والسعي لمزيد من التكامل في أعمالها لتضم حديثا الصيرفة الخاصة Private الى جانب الشركات Corporate والتجزئة Retail والصيرفة الاستثمارية Investment .

كلمة السيد فوزي فرح

أضم صوتي الى الصديق رامي بالترحيب بكم جميعا والثناء على دوركم المميز ، وخصوصا في الفترات الصعبة والعصيبة التي يمر بها في لبنان والدول المجاورة والمنطقة عموما .

أود بداية التنويه بدور مصرف لبنان المركزي بقيادة سعادة الحاكم رياض سلامة في تعزيز مسيرة القطاع المصرفي والمالي والمساهمة الفعالة في تكوين المظلة الحامية لمؤسساته وأعماله داخل لبنان وخارجه . كذلك دعم الخطط التطويرية والتوسعية للوحدات الناشطة ، وهذا ما يشمل هذه العملية .

لن أزيد كثيرا على البيان الموزع اليكم في عرض مضمون الأنفاقية التي عقدناها مع مجموعة FNB التي أصبحنا حاليا جزءا منها . لكني أود التأكيد أن التلاقي والاندماج مع مجموعة FNB ليس وليد صدفة أو مصالح أنية ، بل هو خيار استراتيجي مبني على فترة غير قصيرة من التعاون ، وهو يكرس قناعتنا بالعمل ضمن مفهوم المصرف الشامل .

نحن على ثقة تامة بأن البعد الأستثمالي سيكون من النشاطات المميزة لمجموعتنا المصرفية بعدما لمسنا حماسة المساهمين ومجلس الادارة لتقديم دعمهم التام لهذه العملية وأفاقها المستقبلية . ونتوقع أن نساهم بتطوير منصة Platform لخدمة الشركات Corporate لدى البنك ، بحيث تستفيد المؤسسات الراغبة والمهتمة من خبراتنا في عمليات التمويل والشراكات وتوسعة الأعمال والأسواق .

أود توجيه تحية خاصة الى كل من ساهم في تحقيق هذا الانجاز من مساهمين وشركاء ومجالس ادارة ومديرين ومكاتب التدقيق والمحاماة والاستشارة . كما نشكركم مسبقا على اهتمامكم بايلاء هذا الحدث ما يستحق من أهمية .